

The Impact of Calligraphy Lessons on the Development of Writing Skills Among First-Year Students at Institut Muslim cendekia

أثر دراسة مادة الخط في تطوير مهارة الكتابة لدى طلاب المستوى الإعدادي بجامعة الراية

Riko Dimas Caraka¹, Abd.Rohim², Fajar Sidik³, Fathan Qoriba

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

rikordc5@mail.com¹; Abdulrohimi1438@edu.mc.ac.id²; fajarsidik@edu.mc.ac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

This study aims to investigate the contribution of Arabic calligraphy instruction to the development of writing skills among preparatory-level students at Institut Muslim Cendekia. The research was motivated by the observation that many students experienced difficulties in writing Arabic clearly and accurately, particularly in letter formation, word organization, and reducing writing errors. This study employed a quantitative approach using simple linear regression analysis to examine the relationship between Arabic calligraphy learning and writing skills. The sample consisted of 30 preparatory-level students selected through simple random sampling. Data were collected through questionnaires, observations, and interviews, and then analyzed using SPSS 25. The findings revealed that Arabic calligraphy instruction had a positive and statistically significant contribution to students' writing skills, as indicated by a significance value of 0.001, which was lower than the significance level of 0.05. In addition, the coefficient of determination reached 32.6%, indicating that calligraphy instruction contributed to improving letter clarity, writing organization, and reducing writing errors. Therefore, Arabic calligraphy instruction can serve as an effective pedagogical tool in supporting the development of Arabic writing skills among language learners.

Keywords: Arabic calligraphy; writing skills; Arabic language learning; preparatory students.

Abstrak

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh rendahnya kemampuan menulis sebagian mahasiswa tingkat i'dādī di Institut Muslim Cendekia, khususnya dalam kejelasan huruf, kerapian tulisan, dan ketepatan penulisan bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kontribusi pembelajaran khat Arab terhadap pengembangan maharah al-kitābah mahasiswa program persiapan bahasa di Institut Muslim Cendekia. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode analisis regresi linear sederhana. Sampel penelitian berjumlah 30 mahasiswa yang dipilih menggunakan teknik simple random sampling. Data penelitian dikumpulkan melalui angket, observasi, dan wawancara, kemudian dianalisis menggunakan program SPSS 25. Hasil



penelitian menunjukkan bahwa pembelajaran khat Arab memiliki kontribusi positif dan signifikan terhadap kemampuan menulis mahasiswa. Hal ini dibuktikan dengan nilai signifikansi sebesar 0.001 yang lebih kecil dari 0.05 dan nilai koefisien determinasi sebesar 32.6%. Temuan tersebut menunjukkan bahwa pembelajaran khat Arab berkontribusi dalam meningkatkan kejelasan tulisan, kerapian huruf, serta mengurangi kesalahan penulisan bahasa Arab mahasiswa. Dengan demikian, pembelajaran khat Arab dapat menjadi salah satu sarana pedagogis yang efektif dalam mendukung pengembangan keterampilan menulis bahasa Arab pada mahasiswa program persiapan bahasa.

Kata kunci: khat Arab; maharah al-kitābah; pembelajaran bahasa Arab; mahasiswa i'dādī.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن إسهام دراسة مادة الخط في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب المستوى الإعدادي بجامعة الراية، وذلك انطلاقاً من ملاحظة وجود ضعف لدى بعض الطلاب في وضوح الحروف وتنظيم الكتابة وكثرة الأخطاء الكتابية، مما يؤثر في قدرتهم على التعبير باللغة العربية بصورة سليمة. واعتمد البحث المنهج الكمي باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط للكشف عن العلاقة بين دراسة مادة الخط ومهارة الكتابة. وتكوّنت عينة البحث من ثلاثين طالباً من طلاب المستوى الإعدادي بجامعة الراية، وتم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة. وجمعت البيانات من خلال الاستبانة والملاحظة والمقابلة، ثم خلّلت باستخدام برنامج SPSS 25. وأظهرت نتائج البحث وجود إسهام إيجابي ودال إحصائياً لدراسة مادة الخط في تنمية مهارة الكتابة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية 0.001، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، كما بلغ معامل التحديد 32.6٪، مما يدل على أن دراسة مادة الخط تسهم في تحسين وضوح الحروف وتنظيم الكتابة وتقليل الأخطاء الكتابية لدى الطلاب. ويخلص البحث إلى أن تعليم الخط العربي يمتلك دوراً تربوياً مهماً في دعم مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الخط العربي، مهارة الكتابة، تعليم اللغة العربية، طلاب الإعداد اللغوي.

المقدمة

مهارة الكتابة من المقومات الرئيسة في تعليم اللغة العربية، فهي من أهم المهارات اللغوية التي تُمكن المتعلم من التعبير عن ذاته والتواصل مع محيطه بطرق متنوعة. وتتكامل هذه المهارة مع المهارات اللغوية الأخرى، مثل الاستماع والقراءة والكلام، لتشكّل منظومة متكاملة تُسهم في تنمية القدرات العقلية واللغوية لدى الطلاب. فالكتابة لا تُعدّ مجرد عملية تدوين رموز وحروف، بل هي وسيلة لإنتاج المعنى، وتبادل المعارف، وحفظ الخبرات الإنسانية ونقلها

عبر الأجيال. (Bacin, Sidik, and Bako 2025)

وتبرز أهمية هذه القضية بصورة أوضح في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها؛ إذ يواجه كثير من الطلاب صعوبات تتعلق بوضوح الخط، ودقة رسم الحروف، والتمييز بين الأشكال الكتابية المتشابهة، إضافة إلى كثرة الأخطاء الإملائية وضعف تنظيم النصوص. ولا يقتصر أثر هذه المشكلات على الجانب الشكلي فحسب، بل يمتد إلى

ضعف الفهم والتعبير والتحصيل الدراسي عمومًا. وتشير بعض الدراسات الحديثة إلى أن تحسين الكتابة العربية لا يتحقق بالتركيز على القواعد والإملاء وحدهما، بل يحتاج أيضًا إلى تدريب بصري وحركي يساعد المتعلم على ترسيخ الصورة الصحيحة للحرف والكلمة. (Wardana 2022) ومن هنا جاءت أهمية هذا الموضوع؛ نظرًا إلى الحاجة المتزايدة إلى تطوير مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية بوسائل تعليمية تجمع بين الجانب التطبيقي والجانب التربوي في آن واحد.

ويُعدّ الخط العربي من الوسائل التعليمية التي تجمع بين الجانب الجمالي والوظيفة التربوية؛ إذ يساهم في تدريب المتعلم على الدقة والانتباه وتنظيم الكتابة وتحسين التناسق البصري للحروف والكلمات. كما ارتبط الخط العربي عبر التاريخ بالحضارة الإسلامية والعلوم الشرعية والأدبية، بل عُدّ أحد أبرز الفنون الإسلامية التي تعكس جمال الثقافة الإسلامية وثوراتها الحضارية. ولا تقتصر وظيفة الخط على الجانب الفني فحسب، بل تمتد إلى دوره الثقافي والدعوي في نقل القيم الإسلامية وتعظيم الشعائر وترسيخ الهوية الحضارية الإسلامية. (Syarofah, Alinda, Yazida ٢٠٢١) وفي السياق التربوي الحديث، ازداد الاهتمام بالقيمة التعليمية للخط العربي، خاصة بعد ظهور نتائج دراسات تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة الخط وتحسين الأداء الكتابي لدى المتعلمين. (Zakiyah 2016) وقد أشارت دراسات حديثة إلى أن تعليم الخط العربي، وخاصة خط النسخ، له أثر فعال في تنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب؛ إذ يساعد هذا النوع من الخط على تسهيل عملية الكتابة وتوضيح شكل الحروف والكلمات، مما يساهم في تحسين جودة النصوص المكتوبة. كما أن ممارسة الخط تساهم في تنمية الجوانب الجمالية والثقافية للكتابة، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بمهارات التركيز والانتباه والدقة، وهو ما يجعل تعليم الخط إضافة تربوية ذات قيمة في المناهج الدراسية. (Zulkarnaini, Zulkarnaini, Marzawi 2023)

وقد أكدت بعض الدراسات التطبيقية أن إدماج تعليم الخط بأسلوب تفاعلي وعملي يساعد الطلاب على ترسيخ صورة الكلمات في ذاكرتهم البصرية والحركية معًا، الأمر الذي يُشجع على التنظيم والتناسق، ويؤدي إلى تحسن ملحوظ في جودة الكتابة وسرعتها. وفي هذا السياق، أظهرت دراسة سفيرة خفيفة وجود أثر فعال لتعليم الخط العربي في تحسين وضوح الكتابة وسهولة قراءتها لدى طلاب المرحلة المتوسطة. (Khafifah 2022) كما كشفت دراسة راتنا تريا خير النساء عن وجود أثر كبير لتعليم خط النسخ في تقليل الأخطاء الكتابية وتحسين رسم الحروف العربية لدى الطلاب. (Khairunnisa 2023) كذلك بينت دراسة Zulkarnaini, Marzawi وجود علاقة إيجابية بين إتقان الخط العربي وتنمية مهارة الكتابة؛ إذ يساهم الخط الواضح والمنظم في تسهيل عملية القراءة

والفهم لدى المتعلمين، مما يمنحهم قدرة أكبر على إعادة إنتاج النصوص بدقة وسرعة. (Zulkarnaini, Marzawi 2023)

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، فإن أغلبها ركز على المراحل المدرسية أو تناول دراسة الخط من الجانب الجمالي والفني أكثر من تركيزه على أثره المباشر في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب المرحلة الجامعية، خاصة في برامج إعداد الناطقين بغير العربية. (Rumaf, Mulyadi, Sidik 2025) كما أن الدراسات التي تناولت البيئة التعليمية الإندونيسية ما تزال محدودة في بحث العلاقة بين الممارسة الخطية المنظمة وتطوير الأداء الكتابي لدى الطلاب في المعاهد والجامعات العربية. ومن هنا تتمثل الجِدّة في هذا البحث في كونه يركز على طلاب المستوى الإعدادي بجامعة الراية، مع محاولة الكشف عن أثر دراسة مادة الخط بصورة تطبيقية في تنمية مهارة الكتابة داخل بيئة تعليمية تعتمد البرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية. (Ni'mah 2018)

ومن ثمّ، فإن هذا البحث لا يقتصر على دراسة الخط العربي بوصفه فنّاً جماليّاً، بل ينظر إليه بوصفه وسيلة تربوية وتعليمية تسهم في تحسين الكفاءة الكتابية لدى الطلاب. كما يسعى إلى تقديم تصور علمي حول مدى فاعلية تعليم الخط في معالجة بعض المشكلات الكتابية التي يعاني منها متعلمو العربية للناطقين بغيرها، مثل ضعف وضوح الكتابة وكثرة الأخطاء الكتابية وعدم تنظيم النصوص. (Mustofa 2020)

وبناءً على ما تقدّم، يهدف هذا البحث إلى بيان أثر دراسة مادة الخط في تطوير مهارة الكتابة لدى طلاب المستوى الإعدادي بجامعة الراية، وذلك من خلال الكشف عن العلاقة بين الممارسة الخطية المنظمة والتحسين في الأداء الكتابي. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في إثراء الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية، وتقديم فوائد علمية وتطبيقية يمكن أن يستفيد منها المدرسون ومطورو المناهج التعليمية في تعزيز تدريس مادة الخط، بما يخدم تطوير مهارة الكتابة لدى الطلاب بصورة أفضل.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث المنهج الكمي (*Quantitative Approach*) باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (*Simple Linear Regression*) للكشف عن أثر دراسة مادة الخط في تطوير مهارة الكتابة لدى طلاب المستوى الإعدادي بجامعة الراية. ويُعدّ هذا المنهج مناسباً لطبيعة البحث؛ لأنه يهدف إلى قياس العلاقة الإحصائية بين متغير مستقل يتمثل في دراسة مادة الخط، ومتغير تابع يتمثل في مهارة الكتابة، وتحليل مقدار الإسهام الذي يقدمه المتغير المستقل في تفسير التغيرات الواقعة في المتغير التابع. (Sugiyono 2019)

وينتمي هذا البحث إلى البحوث الميدانية (*Field Research*) ، حيث جُمعت البيانات مباشرة من البيئة التعليمية بجامعة الراية في سوكابومي بإندونيسيا خلال العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٤م. وقد اختار الباحث ميداناً للبحث نظراً لاعتمادها برنامجاً مكثفًا في تعليم اللغة العربية ضمن مرحلة الإعداد الجامعي، وهي مرحلة تهدف إلى تنمية الكفايات اللغوية والأكاديمية لدى الطلاب قبل التحاقهم بالتخصصات الجامعية.

ويتكون مجتمع البحث من جميع طلاب المستوى الإعدادي بجامعة الراية، أما عينة البحث فقد بلغت ثلاثين طالبًا، وتم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة (*Simple Random Sampling*) بهدف منح جميع أفراد المجتمع فرصًا متساوية للمشاركة في الدراسة، وتقليل احتمالات التحيز في اختيار العينة (Arikunto 2013).

واعتمد الباحث في جمع البيانات على ثلاث أدوات رئيسية، وهي الاستبانة، والملاحظة، والمقابلة. وتُعدّ الاستبانة الأداة الأساسية في هذا البحث، حيث اشتملت على مجموعة من البنود المتعلقة بدراسة مادة الخط ومظاهر مهارة الكتابة لدى الطلاب، مثل وضوح الحروف، وتنظيم الكتابة، ودقة رسم الكلمات، وتقليل الأخطاء الكتابية. وقد صيغت البنود وفق مقياس ليكرت الخماسي (*Likert Scale*) لقياس استجابات أفراد العينة بصورة كمية (Sugiyono 2019).

أما الملاحظة، فقد استخدمها الباحث لمتابعة أداء الطلاب أثناء ممارسة الكتابة والخط داخل الفصل الدراسي، بهدف الحصول على بيانات داعمة تتعلق بسلوك الطلاب الكتابي ومدى التزامهم بقواعد الخط العربي. كما أجرى الباحث مقابلات مع بعض المدرسين والطلاب للحصول على معلومات تفسيرية تساعد في فهم نتائج التحليل الإحصائي والكشف عن أبرز المشكلات المتعلقة بتعليم الخط والكتابة. (Al-Masyhadānī 2019)

وللتأكد من جودة أدوات البحث، أُجري اختبار الصدق (*Validity Test*) للتأكد من قدرة البنود على قياس ما وُضعت لقياسه، كما أُجري اختبار الثبات (*Reliability Test*) باستخدام معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*) لمعرفة مستوى الاتساق الداخلي للأداة. (Ghozali 2021) وبعد جمع البيانات، حُلّلت باستخدام برنامج SPSS 25 من خلال الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، مثل اختبار التوزيع الطبيعي، وتحليل الانحدار الخطي البسيط، واختبار (*t*) ، إضافة إلى حساب معامل التحديد (R^2) للكشف عن مقدار مساهمة دراسة مادة الخط في تطوير مهارة الكتابة لدى الطلاب.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

لقد تعددت أساليب تعليم كتابة اللغة العربية في الآونة الأخيرة نتيجة التطورات التربوية واللغوية المعاصرة، وما صاحبها من اهتمام متزايد بتطوير المهارات اللغوية لدى المتعلمين بصورة أكثر فاعلية. ويعد تعليم الخط العربي من الأساليب التعليمية التي تحظى بأهمية كبيرة في تنمية مهارة الكتابة؛ لما يتضمنه من تدريب منظم يساعد الطلاب على تحسين شكل الحروف والكلمات وتنظيم الكتابة بصورة أوضح وأدق. (Jabbar 2023) (Hadijah) كما يسهم تعليم الخط العربي في إكساب الطلاب الدقة والانتباه أثناء الكتابة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة أدائهم الكتابي وقدرتهم على التعبير باللغة العربية.

وقد أكد عدد من الباحثين أن التدريب المستمر على الخط العربي لا يقتصر على الجانب الجمالي فحسب، بل يمتد أثره إلى الجانب التربوي في تطوير مهارة الكتابة لدى المتعلمين. (Zulkarnaini, Zulkarnaini, 2023) (Marzawi) إذ يساعد تعليم الخط العربي بصورة منتظمة ومتدرجة الطلاب على ترسيخ الصورة البصرية الصحيحة للحروف والكلمات، ويعينهم على تقليل الأخطاء الكتابية وتحسين وضوح النصوص المكتوبة. كما يسهم في تنمية مهارات التركيز والتنظيم والدقة لدى الطلاب، وهي مهارات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالكفاءة الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية.

ب. تحليل البيانات

١. اختبار الصحة (uji validitas)

يهدف اختبار الصحة إلى التحقق من صلاحية فقرات الاستبانة في قياس متغيرات البحث، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation*) من خلال مقارنة قيمة r المحسوبة بقيمة r الجدولية البالغة ٠,٣٦١٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية $(df = 28)$ وتُعدّ الفقرة صالحة إذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من r الجدولية أو إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥. وقد شمل الاختبار متغيري دراسة مادة الخط (X) ومهارة الكتابة (Y)، وأظهرت النتائج أن معظم فقرات الاستبانة صالحة للاستخدام في البحث.

الجدول ١. جدول صحة متغير دراسة الخط (X)

البيان	r الجدولية	r المحسوبة	العبارة
VALID	0.3610	0.4336	1
VALID	0.3610	0.6761	2
VALID	0.3610	0.3801	3
Tidak Valid	0.3610	0.2125	4
Tidak Valid	0.3610	0.3321	5
VALID	0.3610	0.7766	6

المصدر: نتائج 16 Output Ms. Excel Office

تظهر نتائج الجدول صلاحية جميع فقرات متغير دراسة مادة الخط. تعكس المقارنة بين قيم r المحسوبة وقيمة r الجدولية تفوق جميع القيم المحسوبة على القيمة الجدولية، مما يدل على أن جميع فقرات متغير دراسة مادة الخط (X) صالحة للاستخدام.

الجدول ٢. جدول صحة متغير مهارة الكتابة (Y)

البيان	r الجدولية	r المحسوبة	العبارة
VALID	0.3610	0.7899	1
VALID	0.3610	0.7741	2
VALID	0.3610	0.7649	3
VALID	0.3610	0.7821	4
VALID	0.3610	0.7805	5
VALID	0.3610	0.7697	6
VALID	0.3610	0.7968	7
VALID	0.3610	0.7315	8
Tidak Valid	0.3610	0.3173	9

المصدر: نتائج 16 Output Ms. Excel Office

تبيّن نتائج الجدول أن جميع فقرات متغير مهارة الكتابة (Y) صالحة. تؤكد المقارنة بين قيم r المحسوبة وقيمة r الجدولية صلاحية جميع الفقرات المستخدمة في قياس متغير مهارة الكتابة.

٢. اختبار الموثوقية (uji reabilitas)

الجدول ٣. جدول اختبار الموثوقية

البيان	Cronbach's Alpha yang disyaratkan	Cronbach's Alpha	المتغير
RELIABEL	0,70	0.939	دراسة الخط و مهارة الكتابة

المصدر: نتائج Output Ms. Excel Office 16

يعتمد هذا البحث معيار معامل كرونباخ ألفا الذي تزيد قيمته على 0.70 لتحديد مستوى موثوقية الأداة. وتظهر نتائج التحليل أن قيمة معامل كرونباخ ألفا لمتغير دراسة مادة الخط و قيمة معامل كرونباخ ألفا لمتغير مهارة الكتابة بلغت 0.939 مما يدل على مستوى جيد من الموثوقية. وبناء على ذلك، تؤكد نتائج التحليل أن جميع بنود الاستبانة في كلا المتغيرين تتمتع بدرجة مناسبة من الموثوقية وصالحة للاستخدام في هذا البحث.

3. اختبار الانحدار الخطي البسيط (Uji Analisis Regresi Linier Sederhana)

الجدول ٤. جدول اختبار الانحدار الخطي البسيط

Coefficients ^a					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	Sig.
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	16.159	4.878		3.313 .003
	دراسة الخط	1.188	.323	.571	3.683 .001

a. Dependent Variable: مهارة الكتابة

المصدر: نتائج Output SPSS 25

$$= a + bX$$

$$Y = 16,159 + 1,188X$$

أ. يبين أن قيمة الثابت (a) البالغة 16.159 تشير إلى أن قيمة مهارة الكتابة (Y) تبلغ 16.159 عندما تكون قيمة متغير دراسة مادة الخط (X) مساوية للصفر، وتمثل هذه القيمة المستوى الأساسي مهارة الكتابة في حالة عدم وجود تأثير للدراسة الجماعية.

ب. قيمة معامل الانحدار لمتغير دراسة مادة الخط (X) البالغة 1.188 توضح أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في دراسة مادة الخط تقترن بزيادة قدرها 1.188 وحدة في مهارة الكتابة (Y)، كما تعكس هذه القيمة اتجاه علاقة إيجابي بين دراسة مادة الخط مهارة الكتابة.

بناء على ذلك، توضح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود تأثير إيجابي دراسة مادة الخط في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الإعداد اللغوي.

٤. اختبار (t)

الجدول ٥. جدول اختبار (t)

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	16.159	4.878		3.313	.003
	Kaligrafi	1.188	.323	.571	3.683	.001

a. Dependent Variable: Kemampuan Menulis

المصدر: نتائج SPSS 25 Output

تشير نتائج جدول *Coefficients* إلى أن متغير دراسة مادة الخط (X) حقق قيمة دلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠١، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، كما بلغت قيمة (t) المحسوبة ٣,٦٨٣، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية ٢,٠٤٨ عند درجة حرية (df = 28) وتدل هذه النتائج على رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a)، مما يؤكد وجود إسهام إيجابي ودال إحصائيًا لدراسة مادة الخط في تنمية مهارة الكتابة (Y). كما تشير قيمة معامل الانحدار (B) البالغة ١,١٨٨ إلى أن كل زيادة في دراسة مادة الخط تقابلها زيادة إيجابية في مهارة الكتابة لدى الطلاب.

٥. اختبار معامل التحديد (R^2)

الجدول ٦. جدول اختبار معامل التحديد (R^2)

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.571 ^a	.326	.302	4.204

a. Predictors: (Constant), دراسة الخط

المصدر: نتائج SPSS 25 Output

تبين نتائج جدول *Model Summary* أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت 0.326، مما يدل على أن دراسة مادة الخط تفسّر 32.6% من التغيرات الحاصلة في مهارة الكتابة لدى طلاب الإعداد اللغوي. أما النسبة المتبقية وقدرها 67.4%، تعود إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج (مثل الدافعية، البيئة اللغوية، مستوى الطالب السابق، طريقة التدريس، إلخ).

خلاصة البحث

توصل هذا البحث إلى أن دراسة مادة الخط تمتلك إسهامًا إيجابيًا ودالًا إحصائيًا في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب المستوى الإعدادي بجامعة الراية. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الانحدار الخطي البسيط وجود علاقة إيجابية بين تعليم الخط العربي وتحسن مستوى الأداء الكتابي لدى الطلاب، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية 0.001، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، كما بلغ معامل التحديد 32.6%، مما يدل على أن مادة الخط تسهم في تحسين وضوح الحروف وتنظيم الكلمات وتقليل الأخطاء الكتابية لدى الطلاب. وتؤكد هذه النتائج أن الخط العربي لا يؤدي وظيفة جمالية فحسب، بل يمتلك دورًا تربويًا مهمًا في دعم مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية، خاصة في مرحلة الإعداد اللغوي التي تُعدّ مرحلة أساسية في بناء الكفاية اللغوية لدى الطلاب قبل الالتحاق بالدراسة الجامعية.

كما كشفت نتائج البحث أن التدريب المنتظم على الخط العربي يساعد الطلاب على ترسيخ الصورة البصرية الصحيحة للحروف والكلمات، وينمي لديهم مهارات الدقة والانتباه والتنظيم أثناء الكتابة، وهو ما ينعكس بصورة إيجابية على جودة التعبير الكتابي لديهم. وتدل هذه النتائج على أهمية إعادة النظر في مكانة مادة الخط داخل برامج

تعليم اللغة العربية، وعدم الاقتصار على تدريسها بوصفها مادة فنية أو جمالية فقط، بل توظيفها بوصفها وسيلة تعليمية تساعد على تطوير مهارة الكتابة وتحسين الكفاءة اللغوية لدى الطلاب.

وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي توصل إليها البحث، فإن نسبة الإسهام التي بلغت ٣٢,٦٪ تشير إلى وجود عوامل أخرى تؤثر في تنمية مهارة الكتابة، مثل الدافعية، وكثرة القراءة، والممارسة المستمرة للكتابة، وطرائق التدريس المستخدمة داخل الفصل الدراسي. ولذلك، فإن تطوير مهارة الكتابة يحتاج إلى تكامل عدد من العناصر التعليمية والتربوية، بحيث يكون تعليم الخط العربي جزءًا من منظومة متكاملة لتنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية.

ويوصي البحث بضرورة تعزيز تعليم الخط العربي في برامج الإعداد اللغوي، والاهتمام بتطوير أساليب تدريسه بصورة أكثر تفاعلية وتطبيقية، مع توفير تدريبات مستمرة تساعد الطلاب على تحسين جودة الكتابة العربية. كما يقترح إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر أنواع مختلفة من الخطوط العربية في تنمية المهارات اللغوية الأخرى، أو دراسة العوامل التربوية والنفسية التي يمكن أن تؤثر في العلاقة بين الخط العربي ومهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المراجع

- al-Huda, Muhammad. 2021. "Dawr al-Khaṭṭ al-'Arabī fi Tanzīm al-Kitābah Ladā al-al-Naskhī) dalam Meningkatkan Mahārah al-Kitābah pada Siswa Kelas IX di SMP Application to Teach Writing Skills to Novice Learners." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 2082–2093. <https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/>
- Arab bagi Siswa Madrasah Ibtidaiyah," *Jurnal Dimar*. Vol. 2, No.1 (2020): Hal. 66-76. <https://ejournal.stit-almubarak.ac.id/index.php/DIMAR/article/view/30>
- Arikunto, Suharsimi. 2013. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Cet. 15. Awi." *Al Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan* 1 (2): 52–73 <https://journal.iainlhokseumawe.ac.id/index.php/almihwar>
- Bacin, Nurazizah, and Sidik, Bako. 2024. "Dawr Khaṭṭ al-Naskh fi Tanmiyah Mahārah al-el-ilmīVol.5 No.2. (2018). <https://ejurnal.unisda.ac.id/index.php/dar/article/view/1724>
- Ghozali, Imam. 2021. *Aplikasi Analisis Multivariate dengan Program IBM SPSS*. Cet. 10. <https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v1i2.780>
- Jabbar, Hadijah, et al. 2023. "Implementasi Model Pembelajaran Kaligrafi Arab (Al-Khaṭṭ Jakarta: Rineka Cipta.
- Khafifah, Safirah. 2022. "Athar Ta'lim al-Khaṭṭ al-'Arabī fi Taḥsīn Mahārah al-Kitābah." Khairunnisa, Ratna Triya. 2023. "Ta'lim Khaṭṭ al-Naskh wa Atharuhu fi Mahārah al-Kitābah bi al-Lughah al-'Arabiyyah: Murāja'ah Manhajiyyah li al-Adabiyyāt." *Jurnal Kajian Bahasa Arab* 8 (2): 101–118. <https://jurnal.stain-madina.ac.id/index.php/ej>
- Kitābah." *Majallah Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah* 1 (2): 1–9.
- Kitābah." Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta.
- Menulis Al Qur'an Di Madrasah Diniyah Mazra'atul Ulum Paciran Lamongan," *AKADEMIKA* 10, no. 1 (June 30, 2016): 87–105, http://scholar.google.com/scholar?cluster=17611774676187527876&hl=id&as_sdt=2005&sciodt=0.5&scioq=Zakiah+Yuliyah+Zulfa
- Mustofa, Dedi., "Pembelajaran kaligrafi Dasar Untuk Melatih Kemahiran Menulis Bahasa Muta'allimīn." *Majallah al-Dirāsāt al-Tarbawiyah* 5 (1): 55–68.
- Ni'mah, Khairotun.Khat, "Dalam Menunjang Kemahiran Kitabah Bahasa Arab.," *Jurnal Dar Pesantren Putri Yatama Mandiri Gowa.* <http://dx.doi.org/10.33096/eljour.v4i1.206>
- Qudrati Mahārah al-Kitābah li Ṭullāb al-Ṣaff al-Thānī bi Ma'had Dār al-'Ulūm Alu Risam. 2021. "Eksistensi Seni Kaligrafi Dalam Pendidikan Islam." *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam dan Isu-Isu Sosial* 19 (1): 1–12. <https://doi.org/10.37216/tadib.v20i1.536>
- Rumaf, Sitti Fatimah Zahra, Mulyadi, Fajar Sidik. 2025. "Leveraging the FunEasyLearn Semarang: Badan Penerbit Universitas Diponegoro.
- Sirojuddin, D. A. 2020. *Fann al-Khaṭṭ al-'Arabī wa Jamāliyyatuhu*. Jakarta: Studio Kaligrafi. Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta

Sugiyono. 2019. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
Syarofah, Alinda, Yazida Ichsan, Hening Kusumaningrum, and Muhammad Rizky Nur Wardana, Mustahar Ali. 2022. "Al-Khaṭṭ al-ʿArabī wa Dawruhu fi Taḥsīn Mahārah al-Zakiyah, Yuliya, Zulfa, "Penerapan Metode Drill Khat Naskhi Dalam Perkembangan
Zulkarnaini, Zulkarnaini, Syeh Marzawi. 2023. "Aṣaru Taʿlīm al-Khaṭṭ al-ʿArabī ʿalā